

محلكت سر



nermin_alhoti@hotmail.com

د. نرمين الجوهري

العم.. عبدالعزيز سعود البابطين

مع بداية الأسبوع، تلقيت خبرا لم يكن مفاجئا لي لأنني كنت من أول من كتب عن الأمر وتوقعته، بل ناشدت عبر قلمي أن يكون الملقى الثاني في أرض الكنانة ويعد مشروع الرئيس السادات رحمه الله «ملتقى الأديان»، وبعيدا عن الظروف التي تمر بها أرض الكنانة إلا أن اختيار العم عبدالعزيز سعود البابطين سفيرا للنوايا الحسنة وشخصية العام للجنة الأميركية لمكافحة التمييز العنصري أثلج صدري وجعل من الحلم حقيقة، حيث أصبح رمزا من العروبة ومثالا للسلام ونبراسا لمكافحة التمييز العنصري عند أهل الفرنجة، فما أجمل أن يعيش الإنسان الحلم على أرض الواقع بالسلام مع العم عبدالعزيز.

بدأ الحلم يتحول إلى حقيقة وبدأت أتلمس بوادره منذ ثلاثة أعوام عندما تلقيت دعوة من مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين لحضور الدورة الـ 12 للإبداع الشعري والتي انعقدت في البوسنة، كانت خطوة رائعة حينما قام العم عبدالعزيز بتجميع كوكبة تجمع بين السياسة والثقافة والديبلوماسية والاقتصاد وكثير من الميادين التي تعمل من أجل الإنسان وكان أهمها حضور الكثير من رجال الدين والأطباء والمذاهب.

نعم فقد حالفني الحظ أن أزور أرض السلام، حيث بصمات العم عبدالعزيز الواضحة، وأمكث بها بضعة أيام كان أهمها يوم افتتاح الدورة الـ 12 التي جمعت تلك الكوكبة تحت قبة واحدة والتي صعب على الكثير من الدول العظمى أن تقوم بمثل هذا دون خلافات، أما مؤسسة البابطين فحققت ذلك الحلم وحولته إلى حقيقة مرئية ومسموعة مع بدايات الافتتاح للملقى الحضارات والأديان والثقافات دون خلاف، بل نثرت المحبة من خلال الحوار الثقافي وتركت بصمة مضيئة إلى يومنا هذا مما جعل من مؤسسة البابطين نبراسا لمكافحة التمييز العنصري. كلمة وما تترد: (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون).. ألف مبروك يا عم عبدالعزيز.

في الصميم



www.leeesh.com

م. غنيم الزعبي

الخدام الأسود

أكثر من 70 سنة وعلى طرف إحدى آبار الماء التي كان البدو يتزاحمون عليها ليسقوا إبلهم وغنمهم...حدثت مشاجرة بين احد عبيد التجار وهو رجل اسود ضخم الجثة.. طويل القامة.. وبين احد اصحاب الإبل.. الذي كان دوره قد أتى ليسقي إبله من «الجليب».. لكن هذا الخادم أراد تجاوز الدور ما أدى إلى غضب راعي الإبل الذي قام بدفعه من صدره.. فوقع على الأرض لكنه وقف على طولته وأخذ يردد ويتردد وأحمررت عيناه.. حتى ظن المتواجدون انه قاتل هذا الرجل لا محالة وانه سيمزقه إربا إذا امسك به.. فتجمعوا عليه وامسكوه محاولين تهدئته وتثنيه عن الفتك بذلك البدوي.. لكنه قاومهم وحاول الإفلات منهم.. وزاد عدد الرجال الذين يحاولون السيطرة على هذا الخادم العملاق لمنع من ارتكاب جريمة قتل.. واستمروا على هذا الوضع أكثر من ربع ساعة وهم ممسكون به وهو يطيح بهم يمينا وشمالا.. حتى أنهكهم.. وأصاب الكثير منهم بجروح واتف الكثر من أدوات الري الخاصة بهم.. وكذلك توقفت عملية السقي من الجليب وتعطلت مصالحيهم خاصة ان اغلبهم جاءوا من أماكن بعيدة ويريدون العودة لأهلهم، فأشار عليهم احد «الشباب» المتواجدين.. بأن يتروكه.. وبعد أن افلت نفسه منهم.. اقترب من ذلك الرجل البدوي.. والجميع ينظر إليه معقدين انه لاشك قتله.. وتوقعوا هروب ذلك البدوي.. لكنه وقف مكانه ممسكا بأحد إبله.. دون أن يرف له جفن.. وعندما وصل له ذلك الخادم العملاق.. صرخ ذلك الأسود في وجه مهيدا إياه بأنه سيبلغ سيده عن تصرفه معه.. وفتحة ساد صمت غريب بين الناس الذين صدموا من تصرف هذا الخادم حيث اعتقدوا انه سيقفل الرجل بدون تردد...حتى نطق ذلك «الشباب» الذي أشار عليهم بإطلاقه.. وقال «..كسرت عيالنا.. وحطمت أنواتنا.. وعطلت مصالحننا وهذي تاليتهما؟».. وهجم عليه ذلك «الشباب» وتبعه الناس.. هذا يصغفه وذلك يلكمه.. وآخر ينتقم منه من الإصابات التي حدثت به نتيجة إمسكهم به.. وأخذوا يضربونه مدة هذه القصة نوعا ما تنطبق على بعض شباب الحراك الذين أوقفوا الدنيا ولم يقعدوها.. وعللوا وسائل الإعلام المقروء والمرئي والانترنت.. بكلمات السب والتهديد والوعيد كافة.. بأنهم سيقبلون الدنيا «فوق تحت» وأنهم سيحسدون عشرات الألاف.. في ساحة الإرادة أو الصفاة.. ولم يكن للناس حديث في الأيام القليلة الماضية غير هذا التجمع وهذا الاعتصام الكبير.

وماذا حصل في النهاية؟ تجمع بعض المئات وخطب فيهم 5 أشخاص.. وبس.. وهذي هي... الآن هناك شعور عارم بالغضب أكثر من الشماتة تجاه هؤلاء الشباب.. فقد أوقفوا البلد وعطلوا مصالح الناس.. وظهروا الكويت أمام العالم بمظهر سيئ وصوروها بأنها مليئة بالفساد.. وان الديمقراطية الكويتية غير فاعلة.. لكن لا الشعب الكويتي صدقهم ولا الإعلام العالمي اهتم بهم..

يقول أحد زملاء العمل انه التقى في مقهى احد الفنادق بصحافي أجنبي جاء للكويت لتغطية الحراك الشبابي يقول زميلي بعد أن أوضحت له الصورة الحقيقية.. وهي أن هؤلاء كانوا ينتقدون المسؤول التنفيذي الأول في البلد بل وفي كثير من الأحيان يسويونه ويشتمونه.. ومع هذا لم يمسسهم أحد.. وكذلك شرحت له الكثير من الحقائق عن وضع البلد.. يكمل زميلي.. سألني هذا الصحافي: - أريد أن أتأكد منك عن هذه المعلومات.. أنا أتيت من بلد ادفع نصف دخلي فيه للضرائب.. وأنفق الربع على الأكل.. وكذلك مررت بكل البلدان المحيطة بكم والتي لا يجرؤ الناس فيها على انتقاد «لون سيارة».. أحد المنتقدين فيها. ومع هذا انتم لا تدفعون ضرائب وتنتقدون رئيس الوزراء الذي هو قطب من الأسرة الحاكمة.. بل ويكون هناك أحيانا تجاوزات.. ولا يحدث لكم شيء...؟ رددت عليه: نعم كل هذه المعلومات صحيحة.. بعدها فأجاني هذا المراسل الاجنبي.. بسؤالي عن الأماكن الترفيهية في البلد والمناظر التي تستحق الزيارة في الكويت.. سألته وماذا عن مهمتك الصحافية لتغطية الحراك السياسي قال لي: أي حراك سياسي..؟ استعصم بوكالتي واخبرهم عن الحقيقة وسأضفي اليومين في التنزه في بلدكم «الجنة».. قالها حرقيا.

ياسادة يا كرام



almeshar2@hotmail.com _ @almeshari

عبدالمحسن المشاري

تأملوا معي كيف سقطت الدول الإسلامية؟

تأملوا معي هذه الأسباب التي أدت إلى سقوط الدول الإسلامية والتي سأنكرها مدعمة بالوقائع وأسماء الدول قدر الإمكان: 1- تعصب الدولة لتبار عرقي أو فكري واهمال القاعدة الشعبية كما فعلت الدولة الأموية مع العرب وفعلت الدولة العباسية مع المعتزلة. 2- انصراف الخلفاء إلى الترف واللمه وتحت اقدمهم أمم يسحقها الفقر ويقتلها الجوع والامثلة كثيرة. 3- عزل الخليفة عن الشعب من قبل بطانته وقيامهم بإدارة البلاد باسمه كما فعل الأتراك في أواخر دولة بني عباس وغيرهم. 4- تنافس أبناء الأسر الحاكمة على الملك كما حدث في الدولة الأموية وأواخر الدولة العثمانية وبعض

صلوكيات



@bin_7egri

فالح بن حجري

حضيرى أبوعزيز يعتبر أشهر من نار على علم في الغناء الريفي العراقي واغانيه المشهورة مثل «عمي يا بياح الورد» و«تسوى هلى وكل القرابة» تشهد له بأنه «يجيب العلم» عند اداء المقام العراقي وفق أصوله التطريبيه.

بعد ثورة عبدالكريم قاسم وقع صاحبنا أبوعزيز في مطب تغيير «مقال» أغانيه وفق «مقام» السياسة فغير كلمات اغنيته التي تقول: «تسوى هلى وكل القرابة».. يا «عندي» يا يابا الى يا «كريم» يا يا يابا وكريم هنا طبعاً هو اسم الدلع لعبدالكريم قاسم زعيم العراق الأوحد وقتها وبعد سقوط قاسم سقط حضيري معه هو وأهله وكل القرابة حينما منعه نظام عبدالسلام عارف من الغناء في الإذاعة والتلفاز

يا دستوري يا يابا

وضيق عليه في رزقه حتى اضطر وهو فنان العراق الأول للغناء في حفلات «الطهور». وفق الحالة الدستورية، الاستجاب هو مجرد سؤال وجواب تحتويهما ورقة امتحان رقابي يكرم الوزير فيه او يهان بحسب ردوده على المنصة، ولكن وفق الحالة السياسية الحضرية التي نعيشها حالياً تغيرت كلمات الاستجاب التي كان يشدو بها معارضو مجلس 2012 المبطل من «يا دار ذلك تازيم» الى «يا دار ما دخلك شر» عندما صارت استجابات «المحتلطين سابقاً» عند وصولهم الى المجلس استجابات «على قفا من شيشيل» من وزراء الحكومة ونحن هنا لا ننكر حقهم في استخدام اداة مكفولة دستوريا، ولكن لنا ايضا

انتظارات



dali-alkhumsan@hotmail.com _ twitter@bnder22

دالي محمد الخمسان

في فجر يوم الخميس الأسود الثاني من أغسطس عام 1990 بدأت القوات الصدامية الغازية بانتهاك القانون الدولي والأعراف والمبادئ والقيم العربية بغزو همجي بغضب لدولة الكويت العربية ذات السيادة الكاملة والإرادة الحرة، وهي التي وقفت معه وسانده من باب الخوة العربية ولكن رد الإحسان إليها بالغدرد والخيانة والجحود. وفي هذا اليوم المشؤوم خرجت من المنزل في تمام الساعة السادسة والنصف ملبياً نداء الواجب متوجهة إلى مقر العمل في أمن مجمع الوزارات، وأثناء سيرى على

من الأسر إلى التحرير (1-7)

اختلاف الألفاظ قد يقتضي اختلاف المعاني، ومن ذلك ما يخص السلوك البشري ويصفه، فتأتي الألفاظ القوة والسلطة والضعف والوهن والعديد من الأوصاف في اللغة لتؤدي الدقة المطلوبة على الأشياء.

سقاية

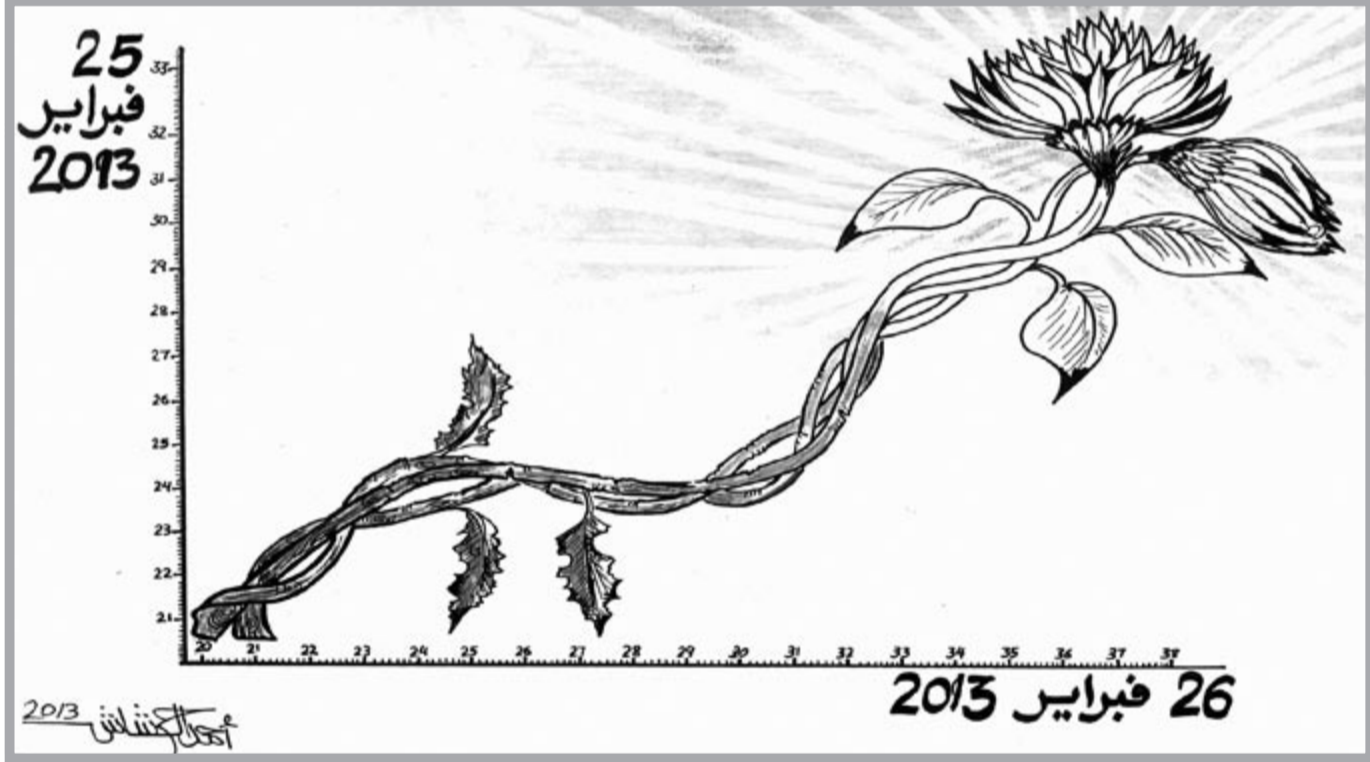
في حق المرأة

اختلاف الألفاظ قد يقتضي اختلاف المعاني، ومن ذلك ما يخص السلوك البشري ويصفه، فتأتي الألفاظ القوة والسلطة والضعف والوهن والعديد من الأوصاف في اللغة لتؤدي الدقة المطلوبة على الأشياء. من هنا ظهرت حاجتنا لاستعراض مفهوم خاص يتعلق بحياتنا الاجتماعية، وهو مفهوم «المرأة» من هي؟ وما صفاتها؟ تحدث السابقون كثيراً عن المرأة ولاشك أن بعضهم قد أساء والبعض الآخر قد أحسن، ونحن هنا لا نعلق بالإساءة أو الحسن على النوايا إذ إنهم رحلوا ولا نعلم سوى جهرهم وخطهم، فإن أردنا أن نفهم تفسير قولهم «رجعنا لحالهم» وحال نساءهم اللاتي عشن معهم، إن وصف المرأة بالمرأة الحديدية

فترات الدولة العباسية بين الأمين والمأمون. 5- تخلي الدولة عن قيادة العالم الإسلامي وانشغالها بشؤونها المحلية ما سمح للأعداء بالتغلغل فيها كما حدث في أواخر الدولة العثمانية. 6- تحول العلاقة بين الحاكم والمحكوم من الحب المتبادل إلى التوجس والريبة والبغض وتلك قاصمة الظهر. 7- إحياء روح التعصب القبلي بين أفراد الشعب واستبدال الولاء للقبيلة بالولاء للحاكم وتلك خطيئة الدولة الأموية. 8- التهاون في تنفيذ مطالب الإصلاح ما يقوى المعارضة ويجربها وتهاون بني أمية بثورة العباسيين خير مثال. 9- الدولة الإسلامية تحديدا تبدأ بالضعف كلما ابتعدت عن منهج الإسلام وهو ما حدث للدولة العثمانية

عند اتجاهها نحو البدع المختلفة. 10- في الدولة العثمانية مثلا كانت الامتيازات التي تمنح للأجانب سببا في نقمة أبناء الشعب الذين يرون انهم أحق بخيرات بلادهم. 11- تهاون الحكام في استقلال أمراء المناطق والأقاليم البعيدة وترك ادارتها بالكامل لهم والدولة العباسية خير مثال. 12- في الدول الأموية والعباسية والعثمانية كان للمنافقين والذين ليسوا على دينك دور بارز في إسقاط الخلافة والتحاليف مع الأعداء وهي حقيقة تاريخية. 13- الظلم أحد أهم الأسباب ومرد ذلك إلى سهام المظلومين التي تصعد في جنح الليل عند الملك العدل سبحانه. كلمات قرأتها للأستاذ نايف القرقاح وهي من أجمل ما قرأت.

ووفق حقنا الدستوري المكفول مدى الحياة بوصفنا مصدر السلطات ان نسال ما الذي تغير لتتغير اداة الاستجواب من اداة «تازيم» الى اداة «سهود ومهود» ولتتحول «قوبيا» الاستجواب الى «قوم» المسيرة التشريعية لدور الانتقاد الحالي؟ ان كانت اغاني حضيري قد منعت من الظهور في الإذاعة والتلفزيون لتغييره كلمات أغانيه بحسب مقام السياسة فإنه يحق لنا ان نمنع «تخبط» مبادئ السياسيين من الظهور على شاشة «بشاشتنا» وتقاؤلنا بمستقبل مشرق للوطن وأنا شخصيا والى ان يحلها حلال بحل يكون «ذبحه دستوريا» ساندنن مع نفسي: «تسوى هلى وكل القرابة»... يا «دستوري» يا يابا.



dali-alkhumsan@hotmail.com

طريق الملك فهد (السفر سابقا) لم أشاهد أي وجود لقوات عراقية، وعند اقترابي من قصر بيان العامر واجهت قوات من الجيش الكويتي تمنع المرور إلى قلب المدينة وأبرزت لهم الهوية العسكرية حيث كنت وقتها «ملازم أول» في وزارة الداخلية وأفاد الزميل الملازم المتواجد في نقطة التفتيش بأن هناك تحركات على الحدود للقوات العراقية وقد طلب منا تأمين قصر بيان وسمح لي بالمرور إلى طريق المغرب السريع حيث واصلت طريقي الى مقر العمل. وعند وصولي إلى دوار «أم صده»

sh_aljiran@windowslive.com _ twitter @shaika_a

شبيخة أحمد الجبران

والقوية يعطينا انطباعا جيدا في قدرتها على تبني أشق الأعمال وأصعبها وهي الحمل والولادة والتربية، وإن وصفها بالضعيفة والمغلوبة على أمرها يعطينا انطباعا قاسيا عن ظروف حياتها ومعيشتها، وإن كلا الوصفين بالقوة والضعف يرجعنا لأدوار المرأة التي اتخذتها حتى وصفت بذلك. إن الأمر برمته يدعونا إلى أن نتأمل أكثر في واقع المرأة الذي بدوره يشكل قاموس أوصافها التي تحملها لأجيالها القادمة. نتساءل إن كنا فعلا قد أعطينا المرأة حقها في وصفها وإطلاق المعاني في شأنها؟ بل هل أسهمتنا - نحن النساء - بإتحاف المرأة بمجموعة الألقاب والأوصاف التي تحدد مسارها؟

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

مقيمون

بقلوب كويتية

عندما ترى مقيما عربيا كان أو أجنبيا يحمل علم الكويت في الشارع ويلوح به أو يرفعه فوق سيارته أو يضح شعار الدولة على صدره فتق تماما أنه لم يفعل هذا الأمر إلا ما حب وليس بدافع أي شيء، آخر، فهو يحبك ويحب بلدك، ويعتبرها جزءا من حياته إن لم يكن يعتبرها أصلا كجزء من حياته، نعم المقيمون أفضل من حياتهم في بلدهم، وذلك يجعلهم شركاء لنا، لأنهم رأوا في بلدنا أفضلية وهذا يجد ذاته مديح غير مباشر منهم لبلدنا، لذا لا تستغرب وأنت تراهم يرفعون علم بلادك فهم يحبونها بقدر ما تحبها. □ □ □

بلدنا في الأصل بلد مهاجرين، حتى منذ ما قبل النفط وهي بلد تستقبل المهاجرين، ومن يقول غير ذلك فهو إما لا يفقه التاريخ أو أنه لا يفقه أصلا «الائثنان أضرب من بعض»، دخلت على لهجتنا مفردات خليجية ومصرية ولبنانية وسورية، وأصبحت جزءا من لهجتنا وسبب هذا المهاجرون، صحيح أن التأثر لم يكن كبيرا ولكنه موجود ومحسوس ونلمسه كثيرا حتى في بعض الأمثال التي نستخدمها، من العنصرية أن ترى في بلدك بلدا مغلقا، ومن قمة العنصرية أن تفتح أبواب بلدك ثم تأتي لتعابير أو تنتقص من شأن من جاء ليشاركك بناء وطنك. □ □ □

من العنصرية أيضا، بل من مادة العنصرية الخام أن يأتي من يقترح بأن تكون العيادات في المستشفيات صباحا للكوييتيين ومساء للمقيمين، هذا الفصل العنصري البغيض لا يصدر من شخص عاقل، وحتملا لا يصدر من شخص يحب بلده. □ □ □

من لب العنصرية أيضا أن تأتي مقترحات غريبة بأن يتم تكوين جميع الوظائف وأن يقتصر عمل المقيمين على (التنظيف والعائلة)، هل من عاقل يقول بهذا؟! باب الرزق لكويتي أو لغير كويتي مفتوح، وعمامة لو كان باب الرزق بيد الخلق لمات ثلاثة أرباع العالم من الجوع والفقر والعازة، ولكن الرزق باب بيد الخالق لا خلقه. □ □ □

أنا شخصيا أتمنى أن يتم تكوين كل الوظائف، ولكن ما شأن تكوين الوظائف بأرزاق خلق الله من المقيمين أو غيرهم؟! لو كانت الحكومة جادة في التكوين لفتحها منذ 25 عاما، ولكنها لا تريد ذلك، ولم تسع يوما نحو ذلك ولن تسعى له أبدا، فلم نحمل المقيمين ذنب تكاسل حكومتنا بل وتأمرها علينا؟! □ □ □